

من المحسنات المعنوية البلاغية البديعية

الطباق والمقابلة

الطباق : هو عبارة عن كلمة ضد كلمة .أو (الجمع بين الشيء و ضده في الكلام .)

والطباق = التضاد

أمثلة : الخير والشر - الصدق والكذب

الموت والحياة - المعروف والمنكر

قال تعالى : (و تحسبهم أيقاظاً و هم رقود)

قال تعالى : (و أنه هو أضحك و أبكى و أنه هو أمات و أحيا)

أما المقابلة : هي عبارة عن جملة كاملة ضد جملة كاملة

أو (أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .)

مثل : قوله تعالى : (يحل لهم الطبيبات و يحرم عليهم الخبائث)

هنا جملة كاملة تقابل جملة كاملة على ترتيب المعاني .

و إذا سالموا أعزوا ذليلاً

و مثال :قول الشاعر : فإذا حاربوا أدلوا عزيزا

تدريب : ميز الطباق من المقابلة فيما يأتي :

1 - (فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات) .

2 - لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية .

على أن فيه ما يسوء الأعدايا

3 - فتى كان فيه ما يسر صديقه

4 - كدر الجماعة خير من صفو الفرقة .

5 - قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم : " عليك بالرفق يا عائشة ، فإنه ما كان في شيء إلا زانه ،

وما نزع من شيء إلا شانه " .

(السجع): هو من المحسنات البلاغية اللفظية البديعية .

السجع وهو اتفاق آخر الجمل المتجاورة في الحرف الأخير، أو هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. يعطي السجع جرساً موسيقياً تطرب له الأذن وتسعد له النفس.

تدريب : 1 - حدد المحسن البديعي اللفظي في الآية التالية وبين نوعه :

- ليكن إقدامك توكلاً ، وإحجامك تأملاً
- "رحم الله عبدأقال خيراً فعم، أو سكت فسلم."
- (والذي يطعمني ويسقين * وإذا مرضت فهو يشفين)
- اللهم إن كنت قد أبليت ، فإنك طالما قد عافيت
- الإنسان بأدابه لا بزيه وثيابه
- الحقد صدأ القلوب ، واللجاج سبب الحروب
- (رحم الله عبداً قال خيراً فغنم ، أو سكت فسلم)
- من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت .
- الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .
- 2- املأ الفراغات التالية بسجع مناسب .
- الأرض كأنها وشي منشور ، عليه لؤلؤ

من الفنون البلاغية (الجناس) : هو من المحسنات اللفظية .

الجناس : كلمتان متشابهتان باللفظ مختلفتان في المعنى
أ- جناس تام : هو ما اتفق فيه اللفظان في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.
ب - جناس ناقص : ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة.

أ - الأمثلة:

- 1- قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة"
 - 2- إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرٍ ماتسراً الأضالع
 - 3- قصور عقلٍ من بنى في الهواء قصورا.
 - 4- لو هويت الاجتهاد ما هويت .
- سؤال بنائي :- هل ترى اتفاقاً بين كل كلمتين مما سبق في نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها ؟
- ماذا تسمى العلاقة بين كل كلمتين مما سبق ؟

ب - الأمثلة :

- قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر)
- إن البكاء هو الشفا
- لعمر ك ما حزني لمال فقدته ولا خان عهدي في الحياة حبيب
- ولكنني أبكي وأندب زهرة جناها ولوع بالزهور لعوب
- من حسن الخلق احترام الخلق .

الأسلوب الخبري و الأسلوب الإنشائي

الأسلوب الخبري: الخبر هو الكلام الذي يجوز وصف قائله بالصدق متى كان مطابقا للواقع أو بالكذب متى خالفه. مثال : السماء صافية . - خالد طالب مجتهد.

الأسلوب الإنشائي: كلام لا يحتمل الصدق أو الكذب أما الجملة الانشائية فهي التي لانستطيع أن نحكم عليها بالصدق أو الكذب .

مثال - لا تتكلم بما لايعنيك	النهى
- ليت الشباب يعود يوما	التمني
- من واضع علم العروض ؟	الإستفهام
- يا بني انصت إلى العلماء	النداء
- اجلس حيث يؤخذ بيدك ولاحيث يؤخذ برجلك فتجر ، الأمر	
- ما أجمل العفو عند المقدرة !	التعجب
- والله لأخذ من وطني	القسم
- بئس المصير عاقبة الظالمين	الذم

تدريب : حول كل أسلوب خبري مما يأتي إلى أسلوب إنشائي وفق المطلوب بين قوسين :

- 1 - السماء صافية . (تمني) :
- 2 - نواف مجتهد . (أمر) :
- 3- نواف مجتهد . (استفهام) :
- 4- نواف مجتهد . (نداء) :
- 5- نواف كسول . (نهى) :

تدريب : وضح نوع الأسلوب ما يأتي (خبري - إنشائي) :

- 1- قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) .
- 2 - قال تعالى : (لا تمش في الأرض مرحا)
- 3- قال تعالى : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) .
- 4- قال تعالى : (يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون) .
- 5- قال تعالى : (يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا) .
- 6- قال تعالى: (نعم أجر العاملين)
- 7- (ما أجمل الصباح) .
- 8- (والله لأجتهدن في دراستي) .
- 9- قال الشاعر : عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليقته أمر
- 10- بعث - اشتريت - وهبت .
- 11 - الشمس ساطعة
- 12- الصدق فضيلة

أحمد الفقي
٢٠١٥